

المستشار التربوی: لورین. أ. لیائج قسم التعلیم التربوی جامعة مینیسوتا. مینابولیس. مینیسوتا

الإشراف العام: نرمين رشاد

المستشار العلمى: **د. بول أومان** مدرس مساعد العلوم الفيزيائية جامعة سانت توماس. سانت بول. مينيسوتا

ترجمة: زكريا القاضي



برعایةالسیدة مس**وز<u>ل ط</u>مب**ارکی





روزنیسکی ، ناتالی م .

العلوم المدهشة، تأليف ، ناتالى م ، روزنيسكى ؛ رسوم ؛ بويد شيرى، ترجمة، زكريا القاضى؛ الإشراف العام: ترمين رشاد. - القاهرة ؛ الهيئة المصرية العامة نلكتاب، ٢٠٠٧.

> ۲۵ ص ؛ ۲۲ سم (أسرة ۲۰۰۷ أطفال). تدمك: ٨ – ۷۷۷ – ٤١٩ – ۹۷۷. ١-العلوم.

> > ۱-بوید شیری (رسام).

ب - القاضى، زكريا (مترجم). ج - رشاد ، نرمين (مشرف العام).

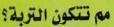
رقم الإيداع بدار الكتب ١٧٦٨٤ / ٢٠٠٧

LS.B.N 977 -419-877-8

ديوى ٥٠٠ ديوى Copyright © 2003 by Picture Window Books. All rights reserved.

المحتويات

م تتكون التربة؟	التربة؟	ن التربة؟		 4
فاحية؟!		!		 14
لحفاظ على سلامة التربة	, سلامة التربة	على سلامة التربة		 18
لاعتماد على التربة	لى التربة	على التربة		 20
بارب				
عقائق سريعة عن التربة				
ائمة المصطلحات	للحات	سطلحات	<u> </u>	 24
زيد من المعلومات عن التربة	ملومات عن التربة	المعلومات عن التربة		 24
لشاف المفردات والمصطلحات	ردات والمصطلحات	لمفردات والمصطلحات		 24



أَحْفُرْ بِعُمْقٍ... وَضَعْ بَعْضًا مِمّا حَفرتَهُ من التُّوْبِةِ في يَدِكَ..



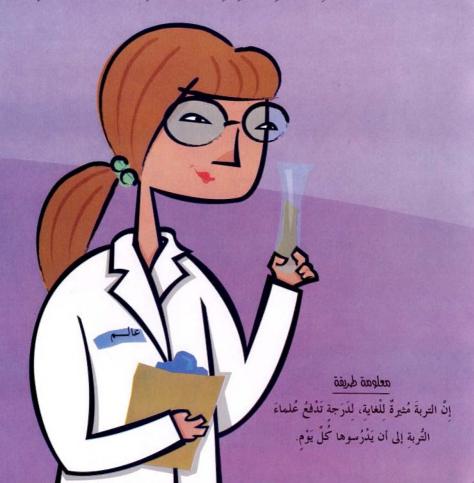
إِنَّ التربةَ تُغَطَّى تَقريبًا كُلَّ مَكانِ على وَجِهِ الأرضِ. ولكنك أَحْيانًا لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَراها؛ لِأَنَّها غَالِبًا ما تَكُونُ مُغَطَّاةً بِحَشائِشَ أَو مَبانٍ أَو طُرُقِ أَو ماءٍ.



التُّرْبَةُ هى خَليطٌ أو مَزيجٌ من أَجْزاء مُخْتَلفة من الطَّبيعة.. فَالصُّخورُ السَّمُتَفَتَّتَةُ تُكَوِّنُ التُّرْبَةَ، وَالسَّخَنافُسُ السَّحَفَّارَةُ التَّى تَعيشُ فى التُّرْبَةِ.. التُّرْبَةَ، وَالدِّيدانُ السَّمُلْتويةُ، وَالسِخَنافُسُ السَّحَفَّارَةُ التَّى تَعيشُ فى التُّرْبَةِ أَيْضًا.. وَجُذورُ النَّباتاتِ، وَالعِظامُ السَّمَتَعَفِّنَةُ هى جُزْءٌ من التُّرْبِةِ أَيْضًا.. التُّرْبةُ هَى كَلمةٌ بَديلةٌ أو مُرادِفةٌ للْأَرْضِ السَمُفَكَّكةِ (التَّراب).. ضَعْ بَعْضًا من التربة في مخبارٍ زُجَاجيٌّ كَبيرٍ، وَامْلَاهُ بِالسَماءِ.. قَلِّبِ السَمِخْبارَ وَانْتَظِرْ بَعْضَ الوَقْتِ.. سَتَجِدُ أَنَّ التربةَ انْفَصَلَتْ إلى طَبَقاتٍ.

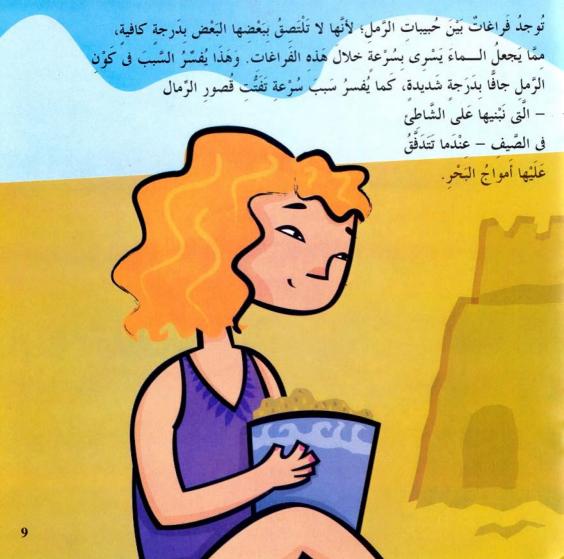


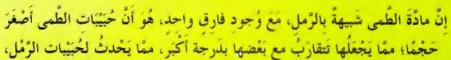
سَتَجِدُ أَنَّ الصُّخورَ وَالْحصى تَهْبِطُ إلى قاعِ السمخْبارِ؛ لأنَّها أَثْقلُ من بَقيَّة مُكَوِّنات التَّربة. إنَّ مُعْظَمَ التربةَ يتكوَّنُ من الصُّخور.



إِنَّ الرَّملَ والطَّميَ وَالطِّينَ. كُلَّها أَجْزاءٌ صَغيرةٌ من الصَّخورِ التي تُكوِّنُ التَّربة. وَالطَّبقةُ العُلْيا لِهذهِ الصَّخورِ وَالْحصى تَتَكوَّنُ من الرِّمالِ. اسْتَخْدمْ عَدَسَةً مُكَبَّرةً (مِيكْرُوسكوبًا صَغيرًا) لِتَرى أَلُوانَ قَوْسِ قَزَحِ السَمُخْتَفيةَ في الرِّمالِ.















إِنَّ مَادَّةَ "الدُّبَالِ" اللَّاصِقَةَ تُسَاعِدُ الأَجْزَاءَ الصِّحْرِيةَ للنُّرِيةِ عَلَى النَّمَاسُكِ مَعَ بعضها العص، وَهَى مَادَّةٌ غَنيْةٌ بالغذاء، الَّذِي يَخْتَاجُ إِلَيْهِ النِّبَاتُ؛ لكى يُنْمُونَ، وَيَكْتَسَبُ اللَّوْنَ الأَحْضِرِ، وَيَطُولِ.



معلومة طريفة

تَحتلفُ التُويَةُ باحتلاف الأَمَاكِنِ الَّتِي تُوجِدُ بِهِا. فَتُوبِةُ السَّحِدانِيِ ناعِمةٌ وَهَشُّةٌ.. وَهِي تُعَدُّ خَلِيطًا جَبْدًا من الدُّيَّالِ وَالرَّمْلِ وَالطَّيْنِ وَالطَّمْنِ.. بَيْنَمَا تَحَدُّ تُرِيةَ العابات مُصْمَتَةُۥ لِأَنْهَا مَلِئةٌ بالدُّيَالِ السَّمُتكونِ من الأَوْراقِ السَّائِيةِ السَّمَيَّةِ.. أَمَا التُّرِيةُ التِي في قاع النَّهْرِ السَّمُوحِلِ.. فَهِي ناعِمةٌ وبها طُلَّي... يَسْمَا مَجْدُ التَّهِيَةِ الصَّحْرَاوِيَةُ وَجَافَةً.













يُوجَدُ الدُّبَالُ وَالسِماءُ وَالسَهَواءُ عَادةً فى أَعْلَى طَيَقة مِنَ التُّرْبة، وَهِيَ الطَّبقةُ الَّتِي تُسَمَّى "التُّرْبةَ الفَوْقيَّةَ"، وَهِيَ تُعَدُّ أَحْسَنَ تُرْبَة أَو التُّرِّبةَ الأَفْضَلَ للزِّراعة.







إِنْ التَّرِيةَ هِي الَّتِي تَحْفَظُ لَمَا البَقَاءَ أَحِياءً، فَدُولُهَا الْمَاتَاتُ أَنْ لَنْمُو... وَدُولَ النِباتاتِ لاَ تَجِدُ السِخِيراناتُ ما تَأْكُلُهُ... وَدُولَ النِباتاتِ وَالسَخِيراناتِ لَنْ يَجِدُ الإِنْسانُ عَدَاءَهُ...



تجارب:

غارة أرضية:

- إِسْتَادَنْ احدَ الكبارِ ف أَن تَقْتَلِعَ من فِناءِ مترئك أو مَدْرستِكَ ما يَمْلاُ قبضةَ اليدِ، وَانْثَرهُ قَوْقَ طَبقٍ من الوَرقِ
 اللهض...
 - أَبِحَثْ عن الأَوْراقِ، العِصْى، البُذورِ، الـــخَنافِسِ، الدِّيدانِ، الصُّخورِ في العَيِّنةِ التي جَمَعْتها، وَسَجِّلْها في قائمة.
 - ارسم صُورةً لأَكْثَر الأَشياءِ التي جَمَعْتَها حركةً.
 - صُبُّ بَعْضَ السماء عَلى السمساحة التي حَفَرْ قا ..
 - هَلْ أَصْبَحَتِ السَّحُفْرَةُ مُوحِلةً؟! أَمْ غاصَ السماءُ بِسُرْعةٍ فى أَعْماقِها؟ ما مَعْنَى هَذا؟

ما الذي يتعفن أولا:

- اجمع نَوْعَيْن أو ثلاثةً من بَقايا الفَواكِهِ أو الـــخُضو، مِثْلَ: قِشْرةِ بَطاطِس، بِنْدرةِ خُوخ، وَرَقة خَس.
 - دَعْ أَحَدَ الكِيارِ يُعاونُكَ في دَفْنِ هذه البقايا بالـــخارج أو في الفِناءِ (كل نَوْع عَلى حِدة).
 - إَجْعَلْ حَجْمَ السَّحُفراتِ مُتماثلاً، ثُمَّ غَطْها ومَيَّزْها بِوَضْع خَجر أو عَلامة.
- بَعْدَ أَنْ تَغَطَّى كُلَّ حُفرةٍ... أَتُوكِ السِّحُفَرَ لمَّةٍ أُسْبُوعٍ، ثُمَّ لَاحِظْ: أَكُّ السِّحُضُرواتِ تَعَفَّنَ بِصُورةٍ اكثرَ مِنْ بيره؟
 - غَطَّ البَقايا مَرَّةً أُخْرى، وَافْحَصْها بَعْدَ مُضى أُسْبوع آخَرَ.
- ما الوَقْتُ الذي قَضيته؛ لكي تَرَى اخْتِلافًا حَقيقيًا في البَقايا الَّتي دَفَنتَها؟ وأَيُ تُرْبةٍ مِنْها سَاعَدتِ السمخلفاتِ أو البَقايا على أن تَتَغَفَّنَ أَسْرَع من غَيْرها؟

حقائق سريعة عن التربة:

أخطار تحيط بالتربة الفوقية

الصعراوات الرّاحفة:

كَانَتْ بَعْضُ السَمْنَاطِقِ الصَّحْرَاوِيَّةُ مَنِ الأَرْضِ فيما مَضَى غابات كَثيْفَةٌ وَخُقُولاً خَضْراءَ.. وقامَ سُكَّانُها بِحَرْقِ أَو قَطْعِ هذه الغابات؛ ممَّا أَدَّى إلى سُهولةٍ تفتَّنِها وجَرَّفِها بَعيدًا.. وَيُمْكِنُ أَنْ يَتْعَرْضَ السَحَقُلُ السَمْزروعُ لِلذَلِكَ إِذَا كَانَتْ تُربِّتُهُ الفَوْقِيَةُ رَقِيَقَةَ النَّسُمُك.

وَعندَما تُجَرُّفُ التربَّةُ، فإنَّ النباتات التي بما تَتَوقَّفُ عن النَّمُوَّ وتَعمِلُ عَلى تَوْفير الظَّلَّ للتُّربةِ وَتَحْميها من الـــجَفافِ.. وَدُونَ وُجودٍ نَباتاتٍ، تَجفُّ التُّربةُ تَمَامًا؛ لِتُصْبِحَ صَحَراءً في نِهايةِ الأَمْرِ...

الأيام التي تنشط فيها الرياح والأتربة:

خلاَلَ الثَّلالينيات من القَرْنُ السماضي، كانَتْ هُناكَ نُدرةٌ واضحةٌ فى الأَمْطار، الَّتِي تَشْقُطُ على أَراضي الولايات السمنحدة الأَمْرِيكِيَّة... التي فقدت كَثيرًا مِن الأراضي السخصَّبة الصَّالحة لَلزَّراعة. كَمَا نَشَطَتْ أَيَّامُها الرَّيَاحُ وَالقَواصفُ الثَّرابيَّةُ، وَأَدْتُ إِلَى مُوْتِ أَعْداد كَبِيرة من السماشية؛ نَتيجة اسْتَنْسَاقَها للتُراب.

وَبَعْدَ انتهاءِ هذهِ العواصِفِ قامَ السمزارْعونَ بْزِراعةِ الأَشْجَارِ الَّتِي قَاوَمَتِ هَبُوبَ الرِّيَاحِ، وَٱبْطَاتُ مُعَدَّلاتِ التَّعْرِيةِ الَّيْ كَانَتْ تُحْدِثُهَا ، وَاليومُ.. يُمْكَنُكَ أَن تَرَى صُفوفًا من الأَشْجَارِ الطَّوِيلةِ الَّتِي تَحْمَى هَذَهَ السَّحُقُولَ.

التربة المنجرفة:

تَقُومُ التَّعريةُ بتجريف آلافِ الأَطْنانِ من التُربة كُلَّ عامٍ، كَما يَمكنُها أَنْ تَقَومَ بِنَحْتِ الصَّخورِ؛ فَمَجْرَى النَّهْرِ كُوَّنَتُهُ مِياهُ النَّهْرِ؛ نتيجةً نَحْتَهَا في صَخْر صُلْب لمَّذَة استمرَّتْ آلافَ السَّنينَ

قائمة المصطلحات:

سمادٌ عُضوي (manure)

التُرْبِةُ الفَرْقِيَّةُ (topsoil)

الطني (silt)

السمحلَّلات (decomposer) : مَخَلُوقَاتُ صَغِيرَةً تَغَلَّى عَلَى النَّبَاتاتِ وَالسَّغِيَوَانَاتِ السمينة، وَتُحَوَّلُهَا إِلَى تُوْلِهَ.
تَحْت (erode) : تَآكُل الشِّيء تَعْرِية (erosion) : تَآكُل الشِّية بِواسِطَة السمياه وَالرَّيَاح. الدِّبُلُ (humus) : السَّخَزُهُ الرَّعْلُ وَاللَّاكُنُ مِنَ النَّرْبَة، وَيتكُونُ مِن نَبَاتات وَخَيُوانَات مُتَحَلِّلة (مُتَعَلِّمَة)،

h) : السَجُوْءَ الرَّطَبُ وَالدَّاكِنُ مِنَ التُّرْبَةِ، وَيَتكُوْنُ مَن نَبَاتاتٍ وَخَيَواناتٍ مُتحلَّلَةٍ (مُتَعَفِّنَةٍ)، وَيَقُومُ بِتَكُوينِ العِذاءِ الَّذَى يُحْتاجُ إليهِ النَّباتُ.

: فَضَلاتُ السَّحَيُوان، الَّتِي يَخْلُطُها النَّاسُ بِالتَّرْبَة، وَهُوَ مُفيدٌ جَدًّا للنَّبات.

: ثُرِيةً ذَاتُ خَنِيْبَ أَضْغَرَ مِنَ الرِّمُلِ، وَأَكْبَرَ من خَنِيبَاتِ الطَّينِ، وهي تتكوُّنُ مِن جُوْيُبَاتِ دَقيقة جِدًا من الصَّخْوِ.

: هي التُوبَةُ التَّي يُمكنُ لِلتَباتاتِ أَنَّ تَتَمَوَ فِيها، وَهِيَ أَقُوَبُ الطَّبقاتِ إلى السَهَواءِ وَضَوْءِ الشَّمْسِ، وَتَغْتَرُ مَوْطِنًا لغديد من السخيرانات وَالسَخَيْدات.

لمزيد من المعلومات عن عن (التربّة) اقرأ من مؤلفات الدار: (سلسلة الأشياء التي تنمو) (٧ حكايات من البيئة) كشاف المفردات والمصطلحات (ثبت علميًّا - الجزء التالث)

۱۸ (۱۷ (air) هواء (air) هواء (air) هواء (air) جوالات (beetles) حتاف (beetles) عظام (bones) بن (bones) بن (bugs) و، ۱۳ (۱۸ (clay) علی ۱۳ (۱۸ (decomposers) حکالات (decomposers) ححراء (the storm) عاصفهٔ ترابیهٔ (dust storm) تثریهٔ (farmers) ۲۳ (farmers) مزاعون (farmers) ۲۳ (forest) ۲۳ (forest) ۲۳ (forest) ۲۳ (forest) ۲۳ (forest) ۲۳ (farmers) حدیقهٔ (trigarden) جوالات المناف المنا

دُبَال (humus) ۱۸ مرا مرا مرا مرا

اوراق (leaves) ۲۲،۱۲

اعاد عضوی (manure) ا

الدُودة ذَاتُ الأَلْف رَجُل millipedes) الدُودة ذَاتُ الأَلْف رَجُل المُ التات (plants) حوض النهر (riverbed) ۱۲، ۱۵، ۱۷، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۳۳ 17 (sand) by بدور (seeds) ۱۳،۹/۸ الطمى (silt) ٢٢ قواقع (snails) ٨، ١٠، ١٣ العابين (snakes) ١٦ ارانب (rabbits) ارانب عط (rain) مط مخرر (rocks) مخر تربة فوقية (topsoil) و، ٢٢ ،٧ TY . IA . IV . IT . 9 . f (water) . L رباح (wind) ۲۳ ، ۱۹ (wind) خشب (wood) خشب دیدان (worms) ۵، ۱۶، ۱۲، ۲۷، ۲۲

طبعة خاصة تصدرها الدار المصرية اللبنانية ضمن مشروع مكتبة الأسرة ٢٠٠٧

سلسلة العلوم المدهشة

التراب

عينة من التربة



مازلت أحلم بكتاب لكل مواطن، ومكتبة في كل
بيت، لأن الثقافة هي وسيلة الشعوب لتحقيق
التقدم والتنمية بما لها من قدرة على تحويل
المعارف المختلفة إلى سلوك متحضر وإعلاء
المثل العليا، وقيم العمل، وإشاعة روح التسامح
والحرية والسلام التي دعت إليها جميع الأديان،
وتكوين ثقافة المجتمع بيداً بتأصيل عادة القراءة
وحب المعرفة، وسنظل وسيلة المعرفة الخالدة
هي الكتاب الذي يساهم في إرساء دعائم التنمية
وتحقيق التقدم العلمي المنشود.







